E/CN.4/1994/36
30 November 1993
ARABIC

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخمسون

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

زيادة تعزيز وتشجيع حقوق الإنسان والحربيات الأساسية ،
بما في ذلك مسألة برنامج وأساليب عمل اللجنة

تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان بما في
ذلك الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	مقدمة
٣	٥-١
٥	٦-٢٣	أولا - المنشورات والأنشطة التدريبية والتحقيقية
٥	٦-٣١	الف - برنامج المنشورات
باء - الدورات التدريبية والحلقات الدراسية وحلقات
١٣	٢٢-٢٣	العمل
١٤	٣٤-٤٨	ثانيا - التنسيق والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها
١٨	٤٩-٥٤	ثالثا - جلسات الاحاطة والمعارض والاحتفالات الخامسة بحقوق الإنسان

المحتويات (تابع)

الفقرات المفحة

٢٠ رابعا - الميزانية ٥٦-٥٥

٢١ خامسا - تقييم أثر الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان ٦٦-٥٧

المرفق: قائمة بالمنشورات التي من المقرر أن تصدر عن مركز حقوق الإنسان
٢٤ حتى شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

مقدمة

١ - أكدت لجنة حقوق الإنسان من جديد ، في قرارها ٤٩/١٩٩٣ المؤرخ في ٩ آذار / مارس ١٩٩٣ والمعنون "تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان ، بما في ذلك الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان" ، أن الأنشطة الرامية إلى تحسين المعرفة العامة في ميدان حقوق الإنسان لازمة للوفاء بمقاصد الأمم المتحدة ، وأن برامج التدريس والتربية والإعلام ، الموضوعة بعنوان ، جوهرية لتحقيق الاحترام الدائم لحقوق الإنسان والحرريات الأساسية ، وأكّدت أن الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان تشكل عنصراً تكميلياً قيماً للأنشطة التي تبذلها الأمم المتحدة لتحقيق المزيد من التعزيز والحماية لحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم .

٢ - وكانت الجمعية العامة قد بدأت الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان بموجب قرارها ١٣٨/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨ ، بمناسبة الاحتفال بمرور أربعين عاماً على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وكان الفرق منها زيادة فهم حقوق الإنسان والحرريات الأساسية وزيادةوعي بها وتعريف الجمهور بالاليات الدوليّة المتعلقة بحقوق الإنسان وكذلك بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز هذه الحقوق وحمايتها .

٣ - وتمشياً مع هذه الأهداف ، تقوم الأمم المتحدة بتطوير برنامجها الإعلامي والتشعفي ، نظراً لأن الإعلام المؤدي إلى الوعي والمعرفة بالحقوق والحرريات الأساسية يمثل عنصراً جوهرياً من عناصر التنفيذ العالمي للمعايير التي سبق إرضاها في ميدان حقوق الإنسان . وال المجالات الرئيسية الخمسة لأنشطة الحملة العالمية هي: إعداد المواد الإعلامية المطبوعة ونشرها ، وتنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية ودورات تدريبية ، وتوفير الزمالات والتدريب الداخلي ، وإقامة الاحتفالات الخاصة بحقوق الإنسان ، والاطلاع بأنشطة الترويج .

٤ - وكما ذكر في أعلان وبرنامج عمل فيينا (A/CONF.157/23) ، فإن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان اعتبر أن التعليم والتدريب والاعلام في ميدان حقوق الإنسان هما أمور جوهرية بالنسبة لتشجيع واقامة علاقات تتسم بالامتنان والوثام فيما بين المجتمعات ولتعزيز التفاهم والتسامح والسلم . كما شدد المؤتمر على أهمية تعزيز الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان وأشار إلى أنه ينبغي للحكومات ، بمساعدة من المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية ، أن تعزز زيادة الوعي بحقوق الإنسان والتسامح . وطلب المؤتمر إلى الحكومات أن توفر وتدعم التعليم في ميدان حقوق الإنسان وأن تبتلع على نحو فعال

بنشر المعلومات في هذا الميدان . كما أشار المؤتمر إلى أن برامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ينبغي أن تكون قادرة على الاستجابة الفورية للطلبات الواردة من الدول فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية والتدريبية في ميدان حقوق الإنسان فضلا عن الأنشطة التحقيقية الخاصة فيما يتعلق بالمعايير الواردة في المكوّن الدولي لحقوق الإنسان وفي قانون حقوق الإنسان وتطبيق هذه المعايير على مجموعات خاصة مثل القوات العسكرية والموظفين المسؤولين عن إنشاد القوانين وقوى الشرطة والعاملين في المهن الصحية . وشدد المؤتمر العالمي أيضاً على أنه ينبغي النظر في اعلان عقد للأمم المتحدة للتعليم في ميدان حقوق الإنسان من أجل تعزيز وتشجيع وتركيز الأنشطة التعليمية .

٥ - ورّجت لجنة حقوق الإنسان ، في قرارها ٤٩/١٩٩٣ ، الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الخمسين تقريراً عن الأنشطة الإعلامية ، مع التركيز بوجه خاص على أنشطة الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان ، بما في ذلك تفاصيل التكاليف المدفوعة في عام ١٩٩٣ والميزانية المتوقعة للأنشطة المقبلة ، وكذلك تقييمها آخر لآخر لأشر أنشطة الحملة العالمية التي تتطلع بها الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . ويقدم هذا التقرير تلبيةً لذلك الطلب .

أولاً - المنشورات والأنشطة التدريبية والتحقيقية

الف - برنامج المنشورات

٦ - يمثل إعداد المواد المطبوعة المتعلقة بحقوق الإنسان أحد الجوانب الرئيسية للبرنامج الإعلامي الخام بمراكز حقوق الإنسان . وتتوزع هذه المواد على المنظمات الوطنية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان والمؤسسات الأكademie ومؤسسات البحث ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والأفراد المعنيين .

٧ - وقد أجرى المركز عملية تنقيح دقيقة وشاملة لبرنامجه الإعلامي . وكان الهدف من هذه العملية استعراض الاستراتيجية العامة للإعلام التي يتبعها المركز وتتجديها ، من حيث سياساته وأهدافه والجمهور الذي يستهدفه وأساليب عمله . وفي إطار هذا المجهود ، تم إنشاء فريق عامل معنوي بالإعلام داخل فرع الخدمات الاستشارية والإعلام التابع للمركز . ويؤدي الفريق العامل نصائح بشأن سياسات تحرير مختلف المنشورات المتعلقة بحقوق الإنسان ، وترتيب الأولويات ، و اختيار المواضيع التي تتناولها مواد المركز الإعلامية ، و اختيار المؤلفين ، و اختيار المواد المخصصة للنشر ، وإنشاء سلسلة جديدة وتنقيح السلسلة الحالية أو وقفها ، ويعنى أخيراً بالمسائل المتعلقة بتوزيع منشورات المركز .

٨ - وقد تمثلت المهمة الأولى للفريق العامل في إجراء تقييم شامل لمنشورات المركز الرئيسية ، مثل مصحف الواقع ونشرة حقوق الإنسان والرسالة الإعلامية بشأن حقوق الإنسان وسلسلة الدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان . وتم تحليل كلّ من هذه المطبوعات وفقاً لمعايير المنفعة ، والانسجام مع الغرض الأصلي ، وكفاءة انتاجها ، ومدى ملاءمتها لكلّها . وقد قدم الفريق العامل عدة توصيات سيتم تنفيذها إذا توفرت للمركز الموارد الكافية . وترتدي معلومات عن هذه التوصيات في الفرع المتعلق بكلّ منشور من هذه المنشورات .

٩ - وقد اشتمل جدول أعمال الفريق العامل مواضيع أخرى منها: تعزيز وتنفيذ الشهج الجديد الذي اعتمدته المركز بخصوص انتاج المواد التعليمية ولا سيما الادلة ، وإعادة تقييم برنامج المركز للترجمة بهدف تحديد استراتيجية في هذا الميدان تتسم بمزيد من الكفاءة والدقة في تحديد الهدف ، وتحسين الأساليب المعتمدة حالياً لنشر المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان ، من حيث كفاءتها ومراعتها وتلبيتها لاحتياجات الجمهور وتوقعاته .

١٠ - وينظر المجلس بنشاط في إمكانية إنشاء مكتبة داخل المركز ، وووحت خطط للشروع في الأنشطة الرامية إلى إنشاء المكتبة خلال عام ١٩٩٤ . وقد أشارت هذه القضية في عدة محافل حيث طرحت آخر مرة في البيان الذي صدر في فيينا عن الهيئات المنشأة بموجب معاهدات دولية في مجال حقوق الإنسان (A/CONF.157/TBB/4) . وفي ذلك البيان ، تناول ممثلو الهيئات المنشأة بموجب معاهدات دولية في مجال حقوق الإنسان مسألة الجهود الالزامية لتشجيع زيادة التنسيق فيما بين مختلف الهيئات المنشأة بموجب معاهدات دولية ولتجنب الازدواجية أو التفسيرات المتباينة للقواعد المماثلة بسبب الافتقار إلى المعلومات حول النهج الذي تعتمده الهيئات الأخرى . وأشار الممثلون في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان إلى أنه "ينبغي لمركز حقوق الإنسان أن ينشئ وحدة للوثائق والمعلومات ، كمسألة ذات أولوية قصوى ، وأنه ينبغي للدول أن تقدم المساعدة والموارد الالزامية لهذا الغرض (الفقرة ١٤(ب)) .

١١ - وهناك اتفاق عام على أن من شأن وجود مكتبة داخلية تتضمن مجموعة شاملة من الكتب التدريسية والمنشورات عن حقوق الإنسان ، فضلاً عن وثائق الأمم المتحدة ، أن يسهل إلى حد بعيد عمل أعضاء مختلف الهيئات المنشأة بموجب معاهدات في مجال حقوق الإنسان فضلاً عن موظفي مركز حقوق الإنسان . وقد أبىت مكتبة الأمم المتحدة استعدادها لمساعدة المركز في التخطيط لإنشاء مكتبته وفي إنشائها .

١٢ - كما بحثت وتوبعت بمورقة نشطة السبل التي يمكن بها تعزيز التعاون بين المركز وغيره من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها التي تنطوي ولايتها على مواجهات تتعلق بحقوق الإنسان . ولهذه الفاية ، تم التمايز تعاون شعبة التهوض بالمرأة ، ومنظمة العمل الدولية ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وطلب منها ابداء تعليقاتها على المنشورات التي يعدها مركز حقوق الإنسان . كما تم تقديم تعليقات على هذه المنشورات من قبل اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل . وبالإضافة إلى ذلك ، تم إنتاج منشور بالتعاون مع فرع منع الجريمة والقضاء الجنائي .

١ - المواد الإعلامية

(١) صحف الواقع

١٣ - تتكون سلسلة صحف الواقع من كتبيات موجهة إلى جمهور غير متخصص ، وتتناول جوانب مختلفة لأنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ، بما فيها الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان ، أو قضايا محددة تتعلق بحقوق الإنسان . وتترجم صحف الواقع إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست وتوزع مجاناً في جميع أنحاء العالم . ونتيجة للطلب المتزايد عليها ، أعيد طبع عدة أعداد منها . ومنذ تقديم آخر تقرير للأمين

العام إلى لجنة حقوق الإنسان ، صدرت صحف الوقائع رقم ١٩ (المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان) ، و٢٠ (حقوق الإنسان واللاجئون) ، و٢١ (الحق في مكن مناسب) . وقد صدرت المجموعة الأخيرة باللغة الانكليزية فقط نظراً لعدم الانتهاء من ترجمتها إلى اللغات الأخرى .

١٤ - وتم إعداد مجموعتين وقائع بعنوان "آلية الأمم المتحدة لحماية حقوق المرأة" ويجري العمل على نشرها . كما يجري إعداد صحف وقائع عن العمال المهاجرين ، والتعصب الديني ، ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة ، والحق في الغذاء ، وللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وقد تم تنقيح صحيفة الواقائع رقم ٦ المعروفة "حالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي" . ويتضمن التنقيح الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين في عام ١٩٩٣ . ويجري تنقيح واستكمال عدة صحف وقائع منها الصحيفة رقم ٢ (الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية) ، والمجموعة رقم ١٠ (حقوق الطفل) . وتترد في المرفق القائمة الكاملة بصحف الواقائع .

(ب) نشرة حقوق الإنسان

١٥ - نتيجة لعملية مراجعة البرنامج الإعلامي المشار إليه أعلاه ، تم اتخاذ قرار بتعليق إصدار "نشرة حقوق الإنسان" وقد أُعدَّ ضمن المركز اقتراح مفصل لاستحداث "مجلة حقوق الإنسان" تتسم بأسلوب أكاديمي لكي تحل محل "نشرة حقوق الإنسان" . وستشرف على نشر "المجلة" هيئة تحرير تتالف من خبراء من داخل المركز وخارجـه . ويجري التفاوض مع الناشرين المهتمين بالأمر على النشر الخارجي للمجلة .

(ج) الرسالة الإعلامية بشأن حقوق الإنسان

١٦ - بدأ دور الرسالة الإعلامية بشأن حقوق الإنسان في عام ١٩٨٨ ، وكانت تصدر بالإنكليزية والفرنسية مرة كل ثلاثة أشهر . وفي عام ١٩٩٣ وبعد تقييم أولي أجراء المركز ، أوقف إصدار النشرة الإعلامية إلى أن يتضمن إجراء مراجعة متأنية لدور النشرة ومضمونها وإلى أن يتتوفر ما يكفي من الموارد الازمة لإصدارها في الوقت المناسب . وبما أن هذه النشرة ليست من أولويات المركز وبالنظر إلى نعم الموظفين المخصصين لها ، فإنها لم تنشر في عام ١٩٩٣ .

(د) سلسلة الدراسات عن حقوق الإنسان

١٧ - تستنسخ سلسلة دراسات حقوق الإنسان دراسات وتقارير يعدها الخبراء بشأن قضايا هامة تتعلق بحقوق الإنسان وفقاً للولاية المسندة إلى لجنة حقوق الإنسان أو اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات . وقد صدرت ستة أعداد من هذه السلسلة حتى

الآن (انظر المرفق) ، والأعداد الخمسة الأولى متوفرة بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست . أما العدد السادس فمتوفر باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والروسية . ويجري إعداد دراستين بشأن الحق في التنمية واستغلال الأطفال .

(ه) منشورات مخصصة

١٨ - تتالف المنشورات المخصصة بمورة رئيسية من تقارير وأعمال المؤتمرات وحلقات العمل وغير ذلك من المناسبات التي تنظم تحت رعاية مركز حقوق الإنسان . وقد صدر منذ التقرير الأخير للأمين العام منشور مخصص جديد . وتتضمن هذه السلسلة الآن ١٦ عنواناً (انظر المرفق) .

١٩ - وقد قرر مركز حقوق الإنسان ، تمشيا مع سياساته الرامية إلى ترشيد وتبسيط برنامج منشوراته ، تخصيص هذه السلسلة من المنشورات حصراً لنشر نتائج الاجتماعات والأنشطة التي تعتبر هامة أو ابتكارية بصفة خاصة . وآخر هذه المنشورات هو تقرير حلقة العمل لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن قضايا حقوق الإنسان ، التينظمتها الأمم المتحدة . وقد تم تنظيم حلقة العمل هذه وفقاً للقرار ٤٠/١٩٩٣ المؤرخ في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٣ الذي اعتمدته لجنة حقوق الإنسان في إطار برنامج الخدمات الاستشارية لمركز حقوق الإنسان ، وبالتعاون مع حكومة اندونيسيا .

٢٠ - ويستنسخ التقرير الملاحظات الختامية لرئيس حلقة العمل فضلاً عن البيان الافتتاحي الذي أداره وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان . كما يتضمن ملخصات مفصلة لمختلف المواضيع التي تم بحثها في حلقة العمل بما في ذلك مسألة المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان ، وإمكانية إنشاء آلية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ . والتقرير متوفر باللغتين الانكليزية والفرنسية .

٢١ - ويجري أيضاً الأعداد لاصدار طبعة جديدة من كتيب حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة ضمن إدارة شؤون الاعلام ، وسيساهم المركز مساهمة كبيرة في إعداد هذه الطبعة .

(و) المواد التعليمية

٢٢ - تمشياً مع توجيهات لجنة حقوق الإنسان ، يكرر المركز جهوداً كبيرة لإعداد المواد التعليمية على كافة المستويات . وقد صدر كتاب "تدریس الفباء حقوق الإنسان" في عام ١٩٨٩ وهو متوفّر باللغات الرسمية الست جميعها ، وتجرى إعادة طبع النسخة الانكليزية التي نفتت ، وذلك بفضلية تلبية الطلب المتزايد عليه من قبل جماعات المعلمين والمؤسسات التربوية والمنظمات الدولية . وأصدرت منظمات غير حكومية نشطة في ميدان التربية والتعليم بشأن حقوق الإنسان ترجمات لهذا الكتيب بلغات غير لغات الأمم المتحدة الرسمية .

(ز) ملاسل التدريب المهني

٢٣ - شمة تطور هام في إعداد المواد التعليمية والتربوية يتمثل في "ملاسل التدريب المهني" التي استحدثت مؤخراً وهي تهدف أساساً إلى توفير الدعم للأنشطة التدريبية لبرامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية ، فضلاً عن مساعدةسائر المنظمات العاملة في مجال تدريسي حقوق الإنسان للمجموعات المهنية . ويوجه كل دليل نحو جمهور محدد مستهدف يتم اختياره لقدرته على التأثير في حالة حقوق الإنسان على المستوى الوطني . ويتم استنساخ المعايير الدولية ذات الصلة بكل موضوع من المواضيع بالإضافة إلى التوصيات العملية و/أو العمليات ذات الصلة بالمسؤوليات المهنية للمجموعة المستهدفة . وتتسم سلسلة التدريب المهني بالمرونة وبحيث يمكن تكييف موادها مع الاحتياجات والأوضاع الخامة للجمهور المتلقى ضمن المجموعة المستهدفة من حيث ثقافته ومستوى تعليمه وتاريخه وخبرته . وتدرج حسب الاقتضاء معلومات عن الأساليب التربوية الفعالة لمساعدة المدربين في استخدام الأدلة بأقصى ما يمكن من الفعالية . ويتيح التشديد على "تدريب المدربين" أوسع نشر ممكن للمبادئ والمعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان مع إنفاق حد أدنى من الموارد .

٢٤ - ويتم إعداد كل دليل أو كتيب بمساعدة الخبراء في المجالات ذات الصلة . ويُخضع إعداد الأدلة والكتيبات لعملية مراجعة وتقدير خارجية شاملة . ويجري عند الاقتضاء اختبار الكتيبات أو الأدلة في دورات تدريبية قبل وضعها في صيغتها النهائية . وأول منشور في هذه السلسلة من المنشورات ، وهو بعنوان "تدريب وتعلم حقوق الإنسان - دليل لمدارس الخدمة الاجتماعية ولمهنتها" نشر أصلاً في عام ١٩٩٣ ثم تم تنقيحه وأعيد اصداره . وهو متوفّر حالياً باللغة الانكليزية ومن المتوقع أن تصدر قريباً طبعات منه بلغات أخرى . أما المنشوران الثاني والثالث في هذه السلسلة وهما بعنوان "دليل بشأن الانتخابات الحرة والنزيهة" و"دليل بشأن المعايير الدولية المتعلقة بالاحتجاز السابق للمحاكمة" فقد نشراً باللغة الانكليزية ويجري العمل على ترجمتها إلى اللغات الرسمية الأخرى . ويعكف المركز حالياً على إعداد ثلاثة أدلة أخرى: "حقوق الإنسان لموظفي إنفاذ القوانين" و"المؤسسات الوطنية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان" و"حقوق الإنسان في مجال اقامة العدل" ومن المتوقع أن يتم نشرها خلال عام ١٩٩٤ . كما سيتّم في عام ١٩٩٤ تنقيح واستكمال "دليل تقديم التقارير عن حقوق الإنسان" مع وضعه في شكل مناسب ليكون بمثابة أداة تش撬ية في الدورات التدريبية بشأن الالتزامات المتعلقة بتقديم التقارير .

٢٥ - كما أسمى المركز مساهمة كبيرة في إعداد المنشورات العامة للأمم المتحدة ، مثل "دولية الأمم المتحدة" و"أمم متحدة للجميع" .

(ج) الترجمات

٣٦ - ينسق مركز حقوق الإنسان بالتعاون مع إدارة شؤون الاعلام ترجمة الاعلان العالمي لحقوق الإنسان الى لغات اقليمية و محلية والتحقق من صلاحيات الترجمة . وكما ذكر آنفا ، فيإن الفريق العامل المعنى بالاعلام هو في صدد استعراض مشروع الترجمات بغية توسيع نطاق المكتوب المترجمة وزيادة عدد اللغات التي تترجم اليها . وتحقيقاً لهذه الغاية ، يعد المركز استراتيجية تتعلق بالمكتوب الثلاثة التي تؤلف الشريعة الدولية لحقوق الإنسان ، بهدف تحديد الطبيعتين اللغويتين الموجودتين وتلك التي لم تصدر بعد . وتمثل المنظمات غير الحكومية مورداً قيماً في هذا المجال ولذا يسعى المركز جاداً إلى الحصول على تعاونها وسوف يتعاون المركز مع إدارة شؤون الاعلام تعاوناً وثيقاً في محاولة لضمان نشر هذه المكتوب المترجمة على نطاق واسع وفعال . وبالاضافة إلى ذلك ، تمت في إطار المشاريع القطرية للمساعدة التقنية ترجمة ونشر وتوزيع المكتوب الدولي بشأن حقوق الإنسان وغيرها من منشورات الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان وذلك باللغات المحلية في البوسنة والهرسك وصربيا ورومانيا وبلغاريا وغيتسيا ورومانيا . كما تمت ترجمة وثائق حقوق الإنسان إلى اللغة البرتغالية لاستخدامها في سان تومي وبرينسيبي وغيرها من البلدان الناطقة بالبرتغالية .

٣٧ - وقد استمر المركز في تلقي المعلومات من المنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات التعليمية والثقافية التي طلبت المساعدة في ترجمة هذه الوثائق وقدمت تقارير عن مشاريع الترجمات التي تم تنفيذها .

٢ - المواد المرجعية

٣٨ - توجه المنشورات المرجعية لمراكز حقوق الإنسان ، وهي من منشورات الأمم المتحدة المعدة للبيع ، إلى جمهور أكثر تخصصاً . وهي كما يلي:

(أ) أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان: يعتبر هذا المنشور الذي يصدر كل خمس سنوات المادة المرجعية المعيارية للأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . ويغطي العدد الأخير الفترة من عام ١٩٤٥ إلى عام ١٩٨٨ ، وهو متوفّر بجميع اللغات الرسمية باستثناء الروسية . ويجري العمل على نشر عدد جديد يغطي الفترة ١٩٨٩-١٩٩٣ وسيوفر قريباً باللغة الانكليزية . وستنشر خلال عام ١٩٩٤ طبعات منه باللغات الرسمية الأخرى ؛

(ب) مجموعة مكتوب دولية: يضم هذا المنشور المكتوب الدولي الأمامية في ميدان حقوق الإنسان . وقد تم تنقيح شكل المنشور بحيث أصبح يتالف الآن من مجلدين ينقسم كل منها إلى جزأين . ويتضمن المجلد الأول المكتوب العالمية وقد نُشر باللغة الانكليزية ؛ أما المجلد الثاني الذي تجري طباعته فمخصص للمكتوب الإقليمية . وهو منشور متعدد اللغات يستنسخ نصوص المكتوب الإقليمية بلغاتها الأصلية ؛

(ج) المكتوب الدولي في ميدان حقوق الإنسان: جدول التمديقات: صدر في عام 1993 عدداً من هذا المنشور الدوري . ويتضمن المعد الحالي معلومات مستوفاة حتى تموز/يوليه 1993 ،

(د) حقوق الإنسان: وضع المكتوب الدولي: يتضمن هذا المنشور معلومات مفصلة بشأن التمديقات والتحفظات والاعتراضات والإعلانات المتعلقة بمكتوب حقوق الإنسان الوارد في مجموعة المكتوب الدولي . ويجري الإعداد لأصدر طبعة مستكملة من "وضع المكتوب الدولي" . وستنشر هذه الطبعة في أوائل عام 1994 ،

(ه) حولية حقوق الإنسان: تم تنقيح شكل هذا المنشور ومضمونه تنقيحاً شاملـاً في سياق استعراض البرنامج الإعلامي . وقد أخذ الاستعراض في الاعتبار التعليقات التي وردت من الحكومات والمنظمات غير الحكومية التي ذكرت أن الحولية لا تفي بالحاجة إلى المعلومات عن الأنشطة التي تتطلع بها مختلف الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان ، ولجنة حقوق الإنسان ، وللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات . وتم إعداد مخطط جديد للحولية يأخذ في الاعتبار المعلومات المتاحة في تقارير هذه الهيئات . ويجري حالياً إعداد العدد الأول من الحولية لعام 1993 وسيتم إصداره بعد دورة لجنة حقوق الإنسان في عام 1994 . وتترد المبادئ التوجيهية الخاصة بمضمون وشكل حولية حقوق الإنسان في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٧/١٩٧٩ المؤرخ في ١٠ أيار/مايو 1979 الذي جاء فيه أن الحولية ينبغي أن تشتمل على "مقتضفات من الوثائق الهمامة المعتمدة من قبل الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أو المقدمة وفقاً لقرارات هذه الهيئات ، والتي يتم اختيارها بفية نشرها على نطاق أوسع ، فضلاً عما يصدر عن الأمين العام من بيانات تتعلق بالسياسة العامة أو بالمبادئ فيما يتصل بمسائل حقوق الإنسان" . وستوفر الطبعة الجديدة من الحولية معلومات عن الوثائق والتقارير المقدمة إلى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة حقوق الإنسان وللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات والهيئات المعنية بمراقبة معاهدات حقوق الإنسان ،

(و) الوثائق الرسمية للجنة المعنية بحقوق الإنسان (المعروف سابقاً باسم حولية اللجنة المعنية بحقوق الإنسان): وهي متوفرة باللغتين الانكليزية والفرنسية حتى عدد 1985-1982 . ويتوفر بهاتين اللغتين أيضاً المجلد الأول من عدد 1985-1986 . أما المجلد الأول من عدد الحولية لعام 1987 والمجلد الأول من عدد 1987-1988 فلا يتوفران إلا باللغة الانكليزية . ويجري إعداد الطبعة الانكليزية للمجلد الثاني من أعداد 1985-1986 و 1987-1988 ،

(ز) المختار من مقررات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في إطار البروتوكول الاختياري: نفت طبعات المجلد الأول (الدورات من الثانية إلى السادسة عشرة) ، ويتوفر المجلد الثاني (الدورات من السابعة عشرة إلى الثانية والثلاثين) باللغة الإسبانية وقد نفت طبعته الانكليزية ولم تتبق سوى نسخ قليلة من طبعته

الفرنسية . وسيكون من المستحب إعادة طبع المجلد الأول والطبعتين الانكليزية والفرنسية من المجلد الثاني إذا ما توفرت الموارد الازمة لذلك .

٢٩ - وقد تم اصدار عدد من المنشورات والمواد الاعلامية فيما يتعلق بالمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان . وقام مركز حقوق الإنسان بمساعدة مكتبة الامم المتحدة في نشر "ببليوغرافيا حقوق الإنسان" التي تعتمد نهجاً مزدوجاً: حقوق الإنسان في سياق الأمم المتحدة ، وحقوق الإنسان في سياق عالمي . وتتألف المجلدات الخمسة الأولى منها من نحو ٩٠٠٠ عنوان تتمل بوتائق منشورة من قبل الأمم المتحدة ويتضمنها نظام المعلومات الببليوغرافية للأمم المتحدة . ويتضمن المجلد الأول مقدمة وقائمة رئيسية مصنفة حسب الفئة . ويتضمن المجلد الثاني فهرساً بالمؤلفين بينما تتضمن المجلدات من الثالث إلى الخامس فهرساً بالموضوع . وسيستمر المشروع بنشر سلسلة من الأعمال المتعلقة بحقوق الإنسان والمنشورة خارج الأمم المتحدة وبمختلف اللغات .

٣٠ - وفي سياق الأنشطة المفطلع بها فيما يتعلق بالمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان أيضاً ، ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٤٦/٦٦ ، قام مركز حقوق الإنسان بنشر "دليل مراجع الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان" . وينقسم الدليل إلى ١١ باباً مع عناوين فرعية يرد في إطارها ثبت بجميع الوثائق ذات الصلة مصنفة حسب الموضوع . وهذا الدليل يكمل "ببليوغرافيا حقوق الإنسان" وكلاهما متاح باللغة الانكليزية فقط .

٣١ - وقد قامت ادارة شؤون الاعلام في إعداد مجموعة مواد اعلامية للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان تتضمن معلومات عن جدول أعمال المؤتمر العالمي ، ونصوص الاعلانات التي اعتمدتها المجتمعات الاقليمية التحضيرية للمؤتمر العالمي . والاليات الخاصة بحماية حقوق الإنسان ، ومعلومات عن المساعدة التقنية في ميدان حقوق الإنسان . كما قامت ادارة شؤون الاعلام بانتاج ملصقات للمؤتمر العالمي وغير ذلك من المواد المطبوعة والمواد السمعية البصرية ، بما في ذلك مواد نشرت في المصحف وبرامج اذاعية وتلفزيونية باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية . كما نشرت الادارة نص اعلان وبرنامج عمل فيينا والبيان الافتتاحي الذي أدى به الامين العام أمام المؤتمر العالمي وذلك في كتب لتوزيعه على نطاق واسع . وترد اشارة إلى المواد الأخرى التي نشرتها ادارة شؤون الاعلام في تقريرها إلى الجمعية العامة (A/48/407) .

باء - الدورات التدريبية والحلقات الدراسية وحلقات العمل

٣٢ - لاحظت لجنة حقوق الإنسان في قرارها ٨٧/١٩٩٣ أهمية الدورات التدريبية والحلقات الدراسية في إطار برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية كأشكال

للمساعدة العملية للدول بفية ضمان حكم القانون وتمكين الدول من تطوير الآليات اللازمة للوفاء بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان . وقد نظم المركز خلال عام ١٩٩٣ عددا من هذه الاجتماعات لطائفة متنوعة من الجمهور المستهدف . وترد القائمة الكاملة في تقرير الأمين العام إلى لجنة حقوق الإنسان بشأن أنشطة الخدمات الاستشارية والتعاون التقني في ميدان حقوق الإنسان (E/CN.4/1994/78) .

حضور الدورات التدريبية وحلقات العمل وغير ذلك من الأنشطة المنظمة داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها

٢٣ - اشتراك مركز حقوق الإنسان خلال عام ١٩٩٣ في أكثر من ٦٠ مؤتمراً وحلقة عمل وحلقة دراسية ودورة تدريبية وغير ذلك من الاجتماعات التينظمتها منظمات حكومية دولية واقليمية وحكومات ومؤسسات اكاديمية ومؤسسات بحوث ومنظمات غير حكومية في شتى أنحاء العالم . وقد كانت هذه المشاركة مقيدة تقريباً شديداً من جراء القيود المالية ضمن الأمم المتحدة ، مما حال دون قيام المركز بإيصال ممثليه لحضور أكثر من ١٣٠ اجتماعاً دعى للمشاركة فيها . ومن الجوانب السلبية لمثل هذه القيود أنها تؤثر عادة على المشاركة في المناسبات التي تنظمها منظمات غير حكومية لا تستطيع بسبب ندرة مواردها أن تتحمل دفع نفقات مشاركة ممثليها عن المركز . وغالباً ما تتمثل هذه المناسبات في اجتماعات يكون لمشاركة المركز فيها أثر عظيم من حيث نشر المعلومات عن قضايا حقوق الإنسان . ومن الأمثلة على ذلك أن المركز لم يستطع حضور سوى اجتماعين من الاجتماعات العشرين التي دعي إلى حضورها في القارة الأفريقية ، واجتماعين من الاجتماعات الخمسة التي دعي للمشاركة فيها في أمريكا اللاتينية ، واجتماعين من أصل ١٩ اجتماعاً دعى المركز إلى حضورها في آسيا . إلا أنه من المهم ملاحظة أن معظم الاجتماعات الـ ٢٣ المتبقية التي حضرها المركز بالفعل قد عقدت إما في جنيف أو في فيينا أو نيويورك . ومع ذلك فقد تم إرسال المعلومات والمنشورات المتاحة ، بناء على طلبها ، إلى الاجتماعات التينظمتها منظمات غير حكومية والتي لم يتمكن المركز من حضورها خصوصاً عند عقدها في بلد من أقل البلدان نمواً .

ثانيا - التنسيق والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها

٢٤ - كجزء من جهود المركز الجارية لتنسيق أنشطته مع أنشطة غيره من هيئات الأمم المتحدة ، وتمشيا مع طلب اللجنة المتعلق بهذا الموضوع ، يعقد مركز حقوق الإنسان سنويا في جنيف اجتماعا مشتركا بين الوكالات بشأن قضايا حقوق الإنسان . وتتيح هذه الاجتماعات للمشتركيين استعراض المشاريع المشتركة وتبادل المعلومات حول عدد من النشاطات الجارية التي تطلع بها المنظمات المعنية في ميدان حقوق الإنسان . كما تتيح هذه الاجتماعات فرصة لتحديد إشكال أخرى للتعاون بين مركز حقوق الإنسان والمنظمات الممثلة في المجتمع . ويمثل الإعلام والتوصيق والتعليم في ميدان حقوق الإنسان بمنגדا من بنود جدول أعمال هذه الاجتماعات .

٢٥ - وفي أعقاب المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان ، عقد المركز اجتماعين مشتركيين بين الوكالات في ٧ و ١٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٣ ، لإجراء مناقشة متعمقة لمتابعة إعلان وبرنامج عمل فيينا . وحضر الاجتماعين ممثلوه عن هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها التالية: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وبرنامج مطوعي الأمم المتحدة ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ودائرة الأمم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية ، ومنظمة الأمم المتحدة للغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الصحة العالمية ، وصندوق النقد الدولي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية .

٢٦ - وكان مركز حقوق الإنسان ممثلا في كل الاجتماعين بعدد من كبار موظفيه ، وقد حدد المشاركون بوضوح المجالات التي يمكنهم فيها أن يبدأوا في التعاون مع المركز وذلك على النحو التالي: أبدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استعداده للتعاون في برامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية ولا سيما في الحالات التي تعنى فيها هذه البرامج بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وأبانت منظمة الصحة العالمية استعدادها للتعاون في تنفيذ توصيات لجنة حقوق الطفل وفي إعداد خطة عمل لتنفيذ هذه التوصيات ، وأبانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اهتماما خاصا بالتعاون في إعلان عقد للتحقيق في ميدان حقوق الإنسان ، وأبانت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية استعدادها للتعاون مع المركز والمؤسسات المالية في وضع استراتيجية لتحسين دمج احتياجات المرأة في مجال المساعدة الإنمائية ، وأبانت منظمة الأمم المتحدة للغذية والزراعة استعدادها للتعاون مع المركز في البرامج المتمللة بالحق في الفداء .

٣٧ - وقد طُلب إلى مركز حقوق الإنسان أن يجمع بين كافة الهيئات والوكالات المعنية بحقوق المرأة من أجل تنظيم مساهمتها في اجتماع القمة العالمي بشأن التنمية الاجتماعية ، والمؤتمر العالمي المعنى بالسكان والتنمية ، والمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة .

٣٨ - وفيما يتعلق بالمعلومات ، ناقش المشتركون مسألة إنشاء قاعدة بيانات واتفقوا على أنه ينبغي للنظام الذي يتم اختياره أن يعزز التعاون ويحول دون الأزدواجية في الجهد .

٣٩ - كما ناقش الاجتماع مسألة إنشاء نظام لتقديم التقارير يتبع للهيئات والوكالات أن تبلغ مركز حقوق الإنسان سنوياً بنشاطتها في ميدان حقوق الإنسان . وطلب إلى المركز أن يقوم بصورة منتظمة بإبلاغ سائر هيئات الأمم المتحدة بما يقوم به من أنشطة . ووافق المشتركون على تزويد المركز بقوائم تتضمن أنشطتهم وبرامجهم في ميدان حقوق الإنسان .

٤٠ - ويتعاون المركز ، في تنفيذ برنامج منشوراته ، مع سائر هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وكذلك مع المنظمات غير الحكومية . ومن الأمثلة على هذا التعاون الدليلان اللذان سيصدران قريباً بشأن حقوق الإنسان للموظفين المكلفين بإنفاذ القانون وحقوق الإنسان في مجال اقامة العدل (انظر الفقرة ٢٤ أعلاه) ، والدليل المتعلق بالمعايير الدولية المتصلة بالاحتجاز السابق للمحاكمة الذي أعد بالتعاون مع فرع منع الجريمة والقضاء الجنائي ، وصحيفة الواقع بشأن آلية الأمم المتحدة لحماية حقوق المرأة وصحيفة الواقع بشأن اللاجئين . وقد أحيلت كلتا هاتين المحفتين إلى الوكالات المختصة لابداء تعليقاتها .

٤١ - وقد ورد نحو ٥٠٠٥ رسالة هذه السنة من منظمات غير حكومية في شتى أنحاء العالم تطلب فيها من المركز منشورات ومعلومات ومعلومات وتدعوه إلى المشاركة في اجتماعات مختلفة (حلقات دراسية ، حلقات عمل ، مؤتمرات ، مداولات) . وأرسلت ردود على هذه الرسائل وتم توفير المعلومات المطلوبة . وقد تضمن بعض هذه الرسائل طلبات لادراج المنظمات المرسلة لها في القائمة البريدية للمركز التي تشمل الجهات التي ترسل إليها معلومات عن حقوق الإنسان أو الوثائق الصادرة عن لجنة حقوق الإنسان أو عن اللجنة الفرعية . وقد زاد حجم هذه القائمة البريدية التي تتضمن حالياً أسماء منظمات حكومية وغير حكومية ومؤسسات وأفراد زيادة كبيرة إلى حد أن دائرة خدمات التوزيع باتت تشعر بأنها لن تستطيع التعامل مع هذا الحجم من الطلبات إذا ما استمر هذا الاتجاه بمعدله الحالي وإذا لم تتم زيادة الموارد المخصصة لها .

المنظمات غير الحكومية

٤٢ - يشار إلى العمل القيم الذي تطلع به المنظمات غير الحكومية في الفقرة ١١ من قرار لجنة حقوق الإنسان ٤٩/١٩٩٣ الذي طلبت فيه إلى الأمانة العامة أن تستفيد أقصى استفادة ممكنة ، في تنفيذ الحملة الإعلامية العالمية ، من تعاون المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك في مجال نشر المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان . وتواءل المنظمات غير الحكومية تعاونها النشط مع هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان ، وتزودها بالمعلومات والخبرة في هذا المجال . كما أنها تساهم مساهمة فعالة في تنفيذ الأنشطة المضطلع بها في إطار الحملة الإعلامية العالمية ، ولا سيما في مجالات الإعلام والتثقيف ونشر مواد ومنتشرات الأمم المتحدة . وهي تتعاون مع مركز حقوق الإنسان في تنظيم أنشطة تدريبية في عدة بلدان يقوم فيها المركز بتنفيذ برامج للمعايدة التقنية .

٤٣ - وبمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والأربعين للجنة حقوق الإنسان ، قام موظفو المركز بتنظيم جلسات احاطة خاصة لممثلي المنظمات غير الحكومية .

٤٤ - وفي جنيف ونيويورك ، سشارک المنظمات غير الحكومية في الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وفي الاحتفال بذكرى مرور ٤٥ سنة على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وفي جنيف ، سشارک ممثلان عن المنظمات غير الحكومية في الفريق المكون من سبعة خبراء في اجتماع المائدة المستديرة بشأن "حقوق الإنسان في الحياة اليومية التطور بعد مؤتمر فيينا" الذي ينظمه المركز . وقد أسمحت منظمات غير حكومية أخرى في الاحتفال باقامة عروض بشأن الإعلان العالمي وسائل القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان وبتوفير مواد لاقامة معرض للمنشورات أعد في سياق الاحتفال . كما أسمحت هذه المنظمات بأفلام فيديو تم عرضها في قصر الأمم بجنيف .

المؤسسات الأكademية ومؤسسات البحث المعنوية بحقوق الإنسان

٤٥ - يتعاون المركز بصورة منتظمة مع المعهد الدولي لحقوق الإنسان في ستربورغ بفرنسا في تنظيم الدورة الدراسية السنوية التي يعقدها المعهد وال المتعلقة بالنظم الرئيسية لحماية حقوق الإنسان . وفي عام ١٩٩٣ ، قام المركز مرة أخرى بتزويد المعهد بثلاثة موظفين لقاء محاضرات باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية لمدة أسبوع . ويتم بصورة منتظمة ايفاد الحاصلين على زمالات دراسية من الامم المتحدة في مجال حقوق الإنسان لقضاء أسبوعين في المعهد من أجل تعميق معرفتهم بالنظم الاقليمية لحماية حقوق الإنسان .

٤٦ - وواصل المركز تعاونه مع معهد البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان في مان خوسيه ، والمعهد الدولي للقانون الإنساني في مان ريمو باليطاليا ، والمعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية في سيراكوزا باليطاليا ، ومعهد راول فالنبرغ لحقوق الإنسان والقانون الإنساني في لوند بالسويد ، ومعهد الدراسات الدولية العليا في جنيف ، و"المدرسة الدولية" في بوردو بفرنسا .

٤٧ - كما وواصل المركز تعاونه طوال عام ١٩٩٣ مع المعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس والمركز الأفريقي للديمقراطية وحقوق الإنسان في بانجول . ويقوم المركز بمجموعة منتظمة بتزويد المعهد بوثائق عن نشاط هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان . كما يتم ، عند الطلب ، توفير جلسات احاطة للعديد من المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان والمؤسسات الأكademie بما في ذلك معهد ليغرسول للادارة العامة في المملكة المتحدة ، ومعهد الدراسات التجارية العليا في ليج (بلجيكا) ، وكلية Amsterdam للعلاقات الدولية وجامعة ايراسمو (هولندا) وجامعة لوند (السويد) والاتحاد الفرنسي لنواب اليونسكو (فرنسا) .

٤٨ - وقد وصل مركز حقوق الإنسان ، طوال عام ١٩٩٣ ، بذل الجهد لزيادة التعاون مع سائر المنظمات المعنية بحقوق الإنسان ، مثل المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الأكademie ومؤسسات البحث والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام .

ثالثا - جلسات الاحاطة والمعارض والاحتفالات
الخامسة بحقوق الإنسان

٤٩ - ينظم المركز جلسات احاطة بشأن انشطة الامم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان وبشأن قضايا محددة تتعلق بحقوق الإنسان ، لصالح الطلاب والدبلوماسيين والصحفيين والمسؤولين الحكوميين والاساتذة والمنظمات غير الحكومية ، كما يوفر المركز محاضرين لقاء المحاضرات في جلسات الاحاطة التي تنظمها ادارة شؤون الاعلام . وقد قام موظفو المركز خلال الفترة قيد الاستعراض بتوفير أكثر من ١٠٠ جلسة احاطة .

٥٠ - قام مركز حقوق الإنسان ، بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام ، بتنظيم الاحتفال بيوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري . وقد عقد اجتماع مائدة مستديرة بشأن العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب بمشاركة المدير العام لمكتب الامم المتحدة في جنيف والأمين العام المساعد لشؤون حقوق الإنسان ورئيس لجنة القضاء على التمييز العنصري وممثل عن المنظمات غير الحكومية .

٥١ - قام المركز برعاية عدد من المعارض في عام ١٩٩٣ ، ولا سيما في مناسبات متصلة بحقوق الإنسان مثل الاحتفال بيوم حقوق الإنسان . وقد استمرت الادارة التي قام المركز بتنظيمها لهذا الاحفال لمدة أسبوعين . وفي ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ ، سيعقد الأمين العام المساعد لشؤون حقوق الإنسان مؤتمراً صحفياً . ومن بين الادارة الأخرى التي اطلع بها المركز قيامه بتنظيم معرض للرسوم والمنحوتات التي تستلهem قضايا حقوق الإنسان . كما قام المركز برعاية معرض يتالف من ٦٩ لوحة من الصور والنصوص المتعلقة بالاعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرها من مكتوب حقوق الإنسان ، وهو من اعداد رابطة سوكا جاكاي الدولية . وسيستمر المعرض من ٦ إلى ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ . كما سيقام في الفترة من ٦ الى ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ معرض للمنشورات التاريخية والمنشورات الحديثة المتعلقة بحقوق الإنسان ينظم بالتعاون مع مكتبة الامم المتحدة وبعض مؤسسات منظومة الامم المتحدة في جنيف والمنظمات غير الحكومية . وفي ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ ، سينظم عرض مستمر لافلام تتعلق بحقوق الإنسان ويعقد بعد ظهر اليوم نفسه اجتماع المائدة المستديرة بشأن "حقوق الإنسان في الحياة اليومية - التطور بعد مؤتمر فيينا" .

٥٢ - وقد اطلع مركز حقوق الإنسان بالمسؤولية عن وضع جميع الترتيبات المتصلة بمنح جائزة حقوق الإنسان وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٣١٧ (د - ٢١) المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٦ . واشتملت هذه الترتيبات على الدعوة الى تقديم الترشيحات وعلى عملية اختيار الفائزين . وتم إرسال نحو ١٠٠٠ رسالة الى الحكومات والمنظمات

غير الحكومية في شتى أنحاء العالم . وقام المركز بعقد اجتماع اللجنة الخاصة المنشاة بموجب القرار المذكور أعلاه من أجل اختيار الفائزين بهذه الجائزة كما قام بتوفير الخدمات لهذا الاجتماع . وتعاون المركز مع إدارة شؤون الاعلام في تنظيم الاحتفال بمنح الجائزة . وقد منحت جائزة حقوق الإنسان الى تسعة أفراد ومؤسسات لمساهمتهم البارزة في ميدان حقوق الإنسان .

٥٣ - كما يشارك مركز حقوق الإنسان في الاعداد للاحتفال بذكرى مرور خمسين سنة على إنشاء الأمم المتحدة .

٥٤ - وتم تنظيم احتفالات رسمية من قبل المراكز والخدمات الاعلامية التابعة للأمم المتحدة في شتى أنحاء العالم .

رابعا - الميزانية

٥٥ - بلغت ميزانية فترة السنطين ١٩٩٣ - ١٩٩٢ المخصمة لطباعة المواد الاعلامية والمرجعية ٣٣٦٨٠٠ دولار امريكي . وقد تم استخدام هذا المبلغ بالكامل او الالتزام بأوجه انفاقه خلال فترة السنطين .

٥٦ - ويسجل برنامج منشورات مركز حقوق الإنسان توسيعا مستمرا استجابة للطلب المتزايد على المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان . كما ان الدور التنسيقي الذي يؤديه المركز في توجيه الاهتمام على نطاق المنظومة الى قضايا حقوق الإنسان ، حسبما طلبتة لجنة حقوق الإنسان والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان ، مرتبط اضطلاع المركز بأنشطة اضافية في مجال المنشورات والمعلومات . وبالنظر الى هذه الحالة ، تنبع معالجة مسألة تخصيص موارد كافية لبرنامج منشورات المركز ، اذ انه من الجلي ان الموارد الحالية لا تكفي لتلبية احتياجات البرنامج . ويعاني المركز من نقص حاد في الموارد البشرية المخصمة له مما سيؤثر تأثيرا خطيرا ، اذا لم يتم تمحيق هذا الوضع ، في قدرة المركز على تنفيذ برنامجه المقترن لعام ١٩٩٤ .

خامسا - تقييم أثر الحملة الإعلامية العالمية
بشأن حقوق الإنسان

٥٧ - من أجل تقييم أثر الحملة الإعلامية العالمية ، يمكن لمركز حقوق الإنسان أن يستخدم عددا من المؤشرات التي لا تقدم بالضرورة صورة كاملة عن مدى الحملة ونطاقها . إلا أن هذه المؤشرات يمكن أن تساعد في إعداد تصور ينبع تقييمه بصورة مستمرة .

٥٨ - إن الأهداف الأولية للحملة هي (أ) حفز اهتمام الجمهور بقضايا حقوق الإنسان مما يؤدي إلى (ب) اشاعة وعي الجمهور بالمبادئ التي تنطوي عليها معايير حقوق الإنسان . وهذا الوعي يؤدي بدوره إلى (ج) تعزيز المشاركة المتزايدة للناس في شتى أنحاء العالم في معالجة قضايا حقوق الإنسان وكذلك في العديد من الانشطة التي يتم تطويرها على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية من أجل تعزيز حقوق الإنسان واحترامها .

٥٩ - وفيما يتعلق بالهدف (أ) ، تمثل الزيادة الكبيرة في طلبات المعلومات والوثائق المتعلقة بحقوق الإنسان الواردة من الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكademية ومؤسسات البحث والمدارس والمراكم الوطنية والإقليمية لحقوق الإنسان والأفراد مؤشرا يدل على تزايد الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم . كما أن وسائل الإعلام تعبّر عن تزايد اهتمام الجمهور ببرامج الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وهذا ينعكس في العديد من المقالات والمعلومات التي تنشر في الصحف ، ولا سيما في البلدان النامية ، فيما يتعلق ببرامج الأمم المتحدة وأنشطتها ، كما ينعكس في الاهتمام المتجدد لوكالات الانباء التي تتحمل بمركز حقوق الإنسان بمصورة منتظمة للحصول على المعلومات والمنشورات . ومن المؤشرات على هذا الاهتمام أيضا اتساع القائمة البريدية لراسال المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان ، وهي قائمة تضم عدة وكالات أنباء . ويمكن أيضا ملاحظة تزايد الاهتمام في هذا الصدد بالنظر إلى الزيادة المستمرة في عدد الطلبات المتعلقة بجلسات الاحاطة والتي ترد إلى مركز حقوق الإنسان من الجامعات والمدارس الثانوية والصحفين والمنظمات غير الحكومية والدبلوماسيين والموظفين الحكوميين .

٦٠ - وفيما يتعلق بالهدف (ب) ، يشكل الوعي العام نتيجة مباشرة لهذا الاهتمام وهو ينعكس في العديد من المبادرات الرامية إلى إنشاء منظمات حكومية وغير حكومية جديدة ومؤسسات وجماعات معنية بقضايا حقوق الإنسان ؛ ونشر عدد كبير من المجلات والنشرات والمقالات والدراسات وغيرها من المنشورات بشأن قضايا حقوق الإنسان والتي

ترد إلى مركز حقوق الإنسان بصورة منتظمة ، وتزايد عدد الاجتماعات والحلقات الدراسية والمناقشات والمؤتمرات وغيرها من اللقاءات المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تعقد في شتى أنحاء العالم ، وادراج قضایا حقوق الإنسان في المناهج التعليمية للجامعات والمدارس وغيرها من المؤسسات التعليمية ، والمناقشة التي بدأتها كافة المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشأن دمج عناصر حقوق الإنسان في برامج عملها .

٦١ - وفيما يتعلق بالمشاركة ، لوحظ على مدى السنوات الأخيرة حدوث زيادة هامة في معدل التصديق على معايير حقوق الإنسان . وقد اعتمد المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان هذه السنة اعلان وبرنامج عمل فيينا الذي حث فيه على التصديق العالمي على اتفاقية حقوق الطفل بحلول عام ١٩٩٥ . واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بحلول عام ٢٠٠٠ . كما شجع كافة الدول على الانضمام إلى جميع المكوّن الدولي المتعلق بحقوق الإنسان ، ولا سيما اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ، وغيرها من المكوّن ذاتصلة للقانون الإنساني الدولي ، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، والاتفاقية المتعلقة بحقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم .

٦٢ - كما أن تزايد المشاركة يتجلّ في اللجوء إلى آلية الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان التي تضاعفت فيها خلال السنوات القليلة الماضية عدد الإجراءات الرامية إلى رصد واحترام حقوق الإنسان وحماية الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية من انتهاكات حقوق الإنسان . وقد سجل عدد طلبات الحماية والتقارير المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان اتجاهها تصاعدياً خلال السنوات الأخيرة مقترباً باتجاه مماثل في عدد المؤسسات الوطنية المكرسة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان .

٦٣ - وتدل المعلومات الواردة أعلاه على تزايد في الاهتمام والوعي والمشاركة في ميدان حقوق الإنسان ، وهو اتجاه سجل تسارعاً على مدى السنوات القليلة الماضية . ولئن كان المركز يتوقع استمرار هذا الاتجاه ، فإنه يظل مع ذلك مدركاً للقيود التي تقيّد عمل برامجه .

٦٤ - كما يدل التحليل الوارد أعلاه على أنه من الواقع أن الحملة الإعلامية العالمية قد أخذت تشق طريقها نحو زيادة الوعي بقضایا حقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم . إلا أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعمّن فعله ولا يزال هناك عدد من المجالات التي تتبّغ معالجتها . وقد عانى قسم الإعلام خلال عام ١٩٩٣ من نتائج نقم الموظفين في المركز ككل . فقد تم نقل بعض موظفي القسم من ذوي الخبرة لمعالجة قضایا ملحة في مجال المساعدة التقنية التي شهدت نمواً لم يسبق له مثيل على مدى السنوات الماضية .

وقد كانت نتيجة ذلك خطيرة بعفة خامة بالنظر الى أن القسم كان يعاني من نعم خطير في الموارد البشرية حتى قبل اجراء عملية اعادة توزيع المسؤوليات هذه التي لم يكن هناك مبيل لتجنبها .

٦٥ - وقد أعلن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان أن التحقيق في ميدان حقوق الإنسان هو أمر أساسي من أجل تشجيع واقامة علاقات تتسم بالاستقرار والوثام فيما بين المجتمعات ومن أجل تعزيز التفاهم والتسامح . وأكد المؤتمر العالمي كذلك أهمية تعزيز الحملة الاعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان التي تضطلع بها الأمم المتحدة .

٦٦ - وقد باتت الحملة الاعلامية العالمية راسخة الان وتم تطوير استراتيجية لضمان تنفيتها المستمر والفعال . غير أن المركز لا يستطيع في الوقت الحاضر ضمان التنفيذ الكامل لهذه الاستراتيجية . ولذلك من الضروري زيادة الموارد المالية والبشرية لضمان عدم إضاعة الفرصة التي يتتيحها الان التزايد الهائل في الاهتمام العام بحقوق الإنسان وبعمل الأمم المتحدة في هذا المجال .

المرفق

قائمة بالمنشورات التي من المقرر أن تصدر عن
مركز حقوق الإنسان حتى شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

صحف الواقع

- | | |
|--------|---|
| رقم ١ | آلية حقوق الإنسان |
| رقم ٢ | الشريعة الدولية لحقوق الإنسان |
| رقم ٣ | الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية في ميدان حقوق الإنسان |
| رقم ٤ | آليات مكافحة التعذيب |
| رقم ٥ | برنامج العمل للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري |
| رقم ٦ | حالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي |
| رقم ٧ | الإجراءات الخاصة بالرسائل |
| رقم ٨ | الحملة الإعلامية العالمية لحقوق الإنسان |
| رقم ٩ | حقوق الشعوب الأصلية |
| رقم ١٠ | حقوق الطفل |
| رقم ١١ | حالات الإعدام التعسفي أو بإجراءات موجزة |
| رقم ١٢ | لجنة القضاء على التمييز العنصري |
| رقم ١٣ | القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان |
| رقم ١٤ | أشكال الرق المعاصرة |
| رقم ١٥ | الحقوق المدنية والسياسية: اللجنة المعنية بحقوق الإنسان |
| رقم ١٦ | اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية |
| رقم ١٧ | لجنة مناهضة التعذيب |
| رقم ١٨ | حقوق الأقليات |
| رقم ١٩ | المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان |
| رقم ٢٠ | حقوق الإنسان واللاجئون |
| رقم ٢١ | الحق في مكن مناسب |

نشرة حقوق الإنسان

- العدد الخامس بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٨٨)
تنفيذ المكوّك الدولي لحقوق الإنسان (١٨٩)
- الإجراءات الخاصة - دور المنظمات غير الحكومية (١٩٠)
- حقوق الإنسان والقانون الإنساني - حقوق الإنسان وقانون اللاجئين (١٩١)
- حقوق الطفل (٢١٩)

المنشورات المختمة

- حلقة العمل الأوروبيـة المعنية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان: ماضيه وحاضرها
ومستقبله: المداولات (ميلانو ، ايطاليا ، ٩-٧ سبتمبر ١٩٨٨) HR/PUB/89/1
- إقامة العدل وحقوق الإنسان في بلدان شرق أوروبا: تقرير عن دورة تدريبية للأمم
المتحدة (موسكو ، ٣٥-٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) HR/PUB/89/2
- تدريب حقوق الإنسان: تقرير عن حلقة دراسية دولية (جنيف ، ٩-٥ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٨٨) HR/PUB/89/3
- آثار العنصرية والتمييز العنصري على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين السكان
الأصليين والدول: تقرير عن حلقة دراسية (جنيف ، ٢٠-١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
HR/PUB/89/5
- تطبيق اللجنة المعنية بحقوق الإنسان للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
في إطار البروتوكول الاختياري (بلا رمز)
- الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب HR/PUB/90/1
- تقرير عن المشاورة الدولية بشأن حقوق الإنسان ومتلازمة نقم المناعة المكتسب (إليزد)
(جنيف ، ٣٨-٣٦ تموز/يوليه ١٩٨٩) HR/PUB/90/2
- دورة الأمم المتحدة التدريبية بشأن القواعد والمعايير الدولية في ميدان حقوق
الإنسان: المداولات (موسكو ، ٣٧ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩)
HR/PUB/90/6
- العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري: مجموعة شاملة للتشريعات الوطنية
المتعلقة بمكافحة التمييز العنصري HR/PUB/90/8
- التمتع بالحق في التنمية: المشاورة العالمية بشأن الحق في التنمية بوصفه حقاً من
حقوق الإنسان (جنيف ، ٨ - ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠) HR/PUB/91/2
- العوامل السياسية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تسهم في ظهور
العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري: تقرير عن حلقة دراسية (جنيف ،
١٤-١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠) HR/PUB/91/3
- دليل تقديم التقارير عن حقوق الإنسان HR/PUB/91/1
- السنوات العشرون الأولى - تقرير مرحلتي للجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري
HR/PUB/91/4
- حلقة العمل عن المكوّك الدولي لحقوق الإنسان والالتزامات المتعلقة بتقديم التقارير:
إعداد التقارير إلى هيئات الأمم المتحدة المنّاشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان
(موسكو ، ٣٦ - ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩١) HR/PUB/91/5
- تدريب وتعلم حقوق الإنسان - دليل لمدارس الخدمة الاجتماعية ومهنتها HR/PUB/92/1
- الحلقة الدرامية الإفريقية عن المعايير الدولية لحقوق الإنسان وإقامة العدل
(القاهرة ٨ - ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣) HR/PUB/91/6

حلقة عمل الأمم المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن قضايا حقوق الإنسان
(جاكرتا ، ٢٨-٣٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣) (HR/PUB/93/1) .

سلسلة دراسات حقوق الإنسان

- رقم ١ - الحق في الحصول على الغذاء الكافي يوميًّا من حقوق الإنسان ،
بعلم أ. إيدي (E.89.XIV.2)
- رقم ٢ - القضاء على جميع اشكال التهميش والتمييز القائمين على أساس الدين
أو المعتقد ، بعلم أ. اوديو بنتيتو (E.89.XIV.3)
- رقم ٣ - الحرية المكفولة للفرد بمقتضى القانون: تحليل للمادة ٣٩ من الإعلان
ال العالمي لحقوق الإنسان ، بعلم ي. آي. دايس (E.89.XIV.5)
- رقم ٤ - وضع الفرد والقانون الدولي المعاصر: تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
واستعادتها على الأameda الوطنية والإقليمية والدولية ، بعلم ي. آي. دايس (E.91.XIV.3)
- رقم ٥ - دراسة عن حقوق الأشخاص المنتهمين إلى الأقليات الإثنية والدينية
واللغوية ، بعلم ف. كابوتورتي (E.91.XIV.2)
- رقم ٦ - حقوق الإنسان والمعوقون ، بعلم ل. ديسبو (E.92.XIV.4) .

ملف التدريب المهني

- تدريس وتعلم حقوق الإنسان - دليل لمدارس الخدمة الاجتماعية ومهنتها
دليل بشأن الانتخابات الحرة والتزيمية
دليل بشأن المعايير الدولية المتمللة بالاحتجاز السابق للمحاكمة .

منشورات أخرى

- الرسالة الإعلامية بشأن حقوق الإنسان
- تدريس الخبراء حقوق الإنسان
- حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة
- أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان
- حقوق الإنسان: مجموعة مكوك دولية (E.93.XIV.1)
- حقوق الإنسان: وضع المكوك الدولي (E.87.XIV.2)
- حقوق الإنسان: جدول التصديق على المكوك الدولي حتى ٣١ كانون
الثاني/يناير ١٩٩٣ (ST/HR/4/Rev.7)
- حولية حقوق الإنسان
- الوثائق الرسمية للجنة المعنية بحقوق الإنسان (حولية اللجنة المعنية بحقوق
الإنسان)
- المختار من مقررات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في إطار البروتوكول
الاختياري (المجلدان الأول والثاني) (CCPR/C/OP/1 and 2)
- بيانليوغرافيا حقوق الإنسان (GV.E.92.0.16)
- دليل مراجع الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان (E.93.XIV.4)